

Distr.: Limited
6 December 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



للمناقشة

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى لعام ٢٠١٤

٤-٧ شباط/فبراير ٢٠١٤

البند ٨ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

خطة التقييمات المواضيعية العالمية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧

موجز

أعدت خطة التقييمات المواضيعية العالمية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ تمشيا مع سياسة التقييم المنقحة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) (E/ICEF/2013/14) ووفقا لمقررات المجلس التنفيذي ذات الصلة. وتعرض الخطة المبادئ التوجيهية والأهداف المتعلقة بالتقييمات المواضيعية العالمية في منظمة الأمم المتحدة للطفولة، فضلا عن قائمة بالمواضيع ذات الأولوية، إلى جانب تفاصيل عن إطار الموارد، والنهج المتعلق بالتنفيذ، والمخاطر الرئيسية وترتيبات إعداد التقارير.

عناصر قرار

قد يرغب المجلس التنفيذي في أن: (أ) يرحب بإعداد خطة التقييمات المواضيعية العالمية، التي تتفق مع الخطة الاستراتيجية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧؛ و (ب) يقر خطة التقييمات المواضيعية العالمية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧.



أولا - مقدمة

١ - يدعم التقييم في اليونيسيف المنظمة في وفائها بولايتها المتمثلة في تعزيز وحماية حقوق الأطفال في شتى أنحاء العالم. ويساعد التقييم منظمة اليونيسيف على تعزيز عملها في تحقيق نتائج للأطفال بتوفير الدعم للتعليم والمساءلة في إطار المنظمة. وكما تشير سياسة التقييم المنقحة الأخيرة لليونيسيف، يطلب التقييم من المنظمة النظر في ثلاثة أسئلة رئيسية: هل ما يجري فعله هو الشيء الصحيح؟ وهل يفعل على النحو الصحيح؟ وهل توجد طرق أفضل لفعله؟^(١)

٢ - وتحتاج مهمة التقييم إلى التصدي للقضايا الصحيحة بوسائل صحيحة؛ ولهذا السبب، فمن المهم وضع خطط أنشطة التقييم بدقة. وعلى نحو ما تنص عليه سياسة التقييم المنقحة، فإن على مكتب التقييم مسؤولية إعداد "خطة للتقييم العالمي، وتبيان الأولويات الاستراتيجية للتقييم، وتحديد التقييمات المواضيعية العالمية الرئيسية التي يتعين أن يضطلع بها مكتب التقييم على نحو مستقل؛ وتصميم وإدارة التقييمات العالمية وفقا للمعايير الدولية لأفضل الممارسات؛ وتوفير النشر في المواعيد المناسبة لنتائج الإجراءات التي تتخذها الإدارة وغيرها من الجهات المعنية"^(٢).

٣ - والتقييمات التي يجريها مكتب التقييم هي في معظم الحالات تقييمات مواضيعية عالمية واسعة النطاق. وهي عمليات شاملة القصد منها اتخاذ وجهة نظر عالمية بشأن أعمال اليونيسيف في مجال نشاط أو نطاق موضوع معين؛ وهي تهدف إلى توفير نتائج، واستنتاجات، وتوصيات ذات أهمية إستراتيجية في كل حالة. وتوفر خطة التقييمات المواضيعية العالمية إطارا للاضطلاع بتلك التقييمات المواضيعية الرئيسية. وتتفق الخطة بصورة وثيقة مع الخطة الاستراتيجية لليونيسيف، للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، وترمي إلى دعم الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ وتوفير التعليمات لتنفيذها.

٤ - وتعرض هذه الوثيقة خطة التقييمات المواضيعية العالمية لليونيسيف للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، وتورد التقييمات المواضيعية العالمية التي يتعين على مكتب التقييم الاضطلاع بها على مدى السنوات الأربع المقبلة. وتحدد الفروع التالية سياق الخطة؛ وتعرض مبادئها التوجيهية وأهدافها؛ وتوفر قائمة بمواضيع التقييم ذات الأولوية، إلى جانب تفاصيل عن إطار الموارد، ونهج التنفيذ، والمخاطر الرئيسية وترتيبات إعداد التقارير.

(١) يتضح النهج العام لليونيسيف بشأن التقييم في سياسة التقييم المنقحة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، التي اعتمدها المجلس التنفيذي في حزيران/يونيه ٢٠١٣ انظر E/ICEF/2013/14.

(٢) انظر الفقرة ٣٥ من سياسة التقييم المنقحة.

ثانياً - السياق

٥ - وفقاً لسياسة التقييم المنقحة،^٣ يسهم مكتب التقييم في الإشراف على أعمال اليونيسيف من خلال عدد من الطرق وهي: إجراء التقييمات؛ الدخول في شراكات للاضطلاع بتقييمات وتعزيز تنمية قدرات التقييم؛ وإعداد وتعهد نظم إدارة نتائج التقييم، بما في ذلك نتائج التقييم المتولدة عن التقييمات التي يتم القيام بها على المستويين الإقليمي والقطري؛ وتوجيه ودعم إعداد مهمة التقييم في سائر المنظمة.

٦ - وتُعنى هذه الوثيقة بالتقييمات المواضيعية العالمية التي يجريها مكتب التقييم ولا تغطي الأنشطة الأخرى التي يضطلع بها المكتب. ولا يدخل في هذه الخطة التقييمات التي تجريها مكاتب أخرى في سائر منظمة اليونيسيف، ولا سيما العدد الكبير نسبياً من التقييمات التي يتم القيام بها على الصعيدين الإقليمي والقطري، والتي تتناول احتياجات مختلفة^(٣).

٧ - وتخضع منظمة اليونيسيف لأنواع مختلفة من الاستعراض، ومراجعة الحسابات والتفتيش. ويجري مكتب المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات عمليات مراجعة للحسابات لتقييم فعالية وكفاية إطار الضوابط الداخلية في المنظمة. وتجري الإدارة أيضاً استعراضات، بما في ذلك استعراضات للأداء تشكل جزءاً من الدورة البرنامجية.

٨ - وبالإضافة إلى المراجعة الخارجية العادية للحسابات بواسطة مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة، تخضع اليونيسيف لعمليات استعراض وتفتيش خارجية مختلفة. فمثلاً تجري وحدة التفتيش المشتركة استعراضات في سائر منظومة الأمم المتحدة؛ وكثيراً ما تتناول هذه الاستعراضات أنشطة اليونيسيف. وتجري وكالات ثنائية أيضاً استعراضات وتقييمات للأداء^(٤).

٩ - وقد وضعت في الاعتبار هذه الأنواع المختلفة من التقييمات، والاستعراضات ومراجعة الحسابات وأشكال التقييمات الأخرى عند إعداد خطة التقييم المواضيعية العالمية بحيث يمكن تجنب ازدواجية مختلف أشكال التقييمات التي تجريها جهات أخرى.

(٣) وفقاً لسياسة التقييم المنقحة، يُعد كل مكتب مسؤولاً عن إعداد الخطة المتكاملة للرصد والتقييم الخاصة به، والتي تصمم بحيث تعكس احتياجات سياق البرمجة، والأهداف والأعمال الخاصة به. ويعكس هذا هيكل الإدارة اللامركزية للمنظمة.

(٤) مثل شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف، التي قامت أخيراً بتقييم اليونيسيف في عام ٢٠١٢؛ وإدارة التنمية الدولية، التي أدرجت تقييماً لليونيسيف في استعراضها للمعونة المتعددة الأطراف (٢٠١١)؛ وهولندا، التي أجرت استعراضاً للفعالية الإنمائية لليونيسيف: ٢٠٠٩-٢٠١١ (شبكة التقييم التابعة للجنة المساعدة الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ٢٠١٣).

ثالثا - خطة التقييمات المواضيعية العالمية ٢٠١٤-٢٠١٧: الأهداف والمبادئ

الأهداف

١٠ - يتمثل الغرض من خطة التقييمات المواضيعية العالمية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ في توفير إطار مترابط يمكن من خلاله إيجاد أدلة تقييم مفيدة بصورة منهجية بشأن ملائمة وكفاءة وفعالية أعمال المنظمة في إطار الخطة الاستراتيجية لليونيسيف، ٢٠١٤-٢٠١٧، فضلا عن توفير أدلة، قدر الإمكان، عن الأثر والاستدامة.

المبادئ

- ١١ - يجب أن توجه مبادئ التقييم الرئيسية المبينة في سياسة التقييم المنقحة - وهي المنفعة، والمصداقية، والاستقلال - اختيار وإنجاز التقييمات المواضيعية العالمية.
- ١٢ - وبالإضافة إلى ذلك، يعد النظر في الجوانب التالية مهما أيضا:
 - (أ) التغطية: بما يعكس أنشطة اليونيسيف من حيث الموقع الجغرافي، والتركيز القطاعي أو المواضيعي، وتخصيص الموارد أو الإنفاق؛
 - (ب) الأهمية، والطلب، والجدوى: من أجل التصدي للقضايا الرئيسية التي تحدد بواسطة إدارة اليونيسيف، وموظفيها، والجهات المعنية؛
 - (ج) المخاطر: من أجل التصدي للقضايا التي قد تواجه اليونيسيف فيها مستويات عالية من المخاطر، بما في ذلك من خلال الأعمال الجديدة والابتكارية أو الأعمال المسببة للمنازعات، فضلا عن العمليات التي تجري في بيئات غير مستقرة؛ والتي قد تشمل التدخلات فيها جهات معنية كثيرة وسلاسل إنجاز طويلة؛
 - (د) الإضافية: وتعلق بالحاجة إلى إيجاد أدلة وتحليل يضيف إلى رصيد المعرفة الموجود، وتجنب الازدواجية.

رابعا - نواتج التقييم، وأولوياته، وتسلسله

١٣ - من المتوقع في إطار خطة التقييمات المواضيعية العالمية، أن ينجز مكتب التقييم أربعة تقييمات رئيسية وتقييمين أصغر كل سنة، فضلا عن دراستين تجميعيتين تقييميتين. وستشمل الأنشطة الداعمة إعداد دراسات نطاق مناسبة، والإعداد السنوي للاستعراض المنهجي. ويرد في الفرع الخامس وفي المرفق المزيد من التفاصيل بشأن نطاق هذه النواتج وتكلفتها.

١٥ - وسيبدأ مكتب التقييم كل هذه التقييمات المذكورة كما سيدورها، باستثناء التقييمات المشتركة، التي سيجري تنفيذها بالتعاون مع وكالات أخرى، عادة من خلال ترتيبات تنطوي على تقاسم التكاليف والإدارة المشتركة. والمثال الأخير لهذا هو التقييم المشترك للبرنامج المشترك بين منظمة اليونسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان المعني بالقضاء على تشويه/قطع الأعضاء التناسلية للأنثى، والذي أعد بشأنه استجابة إدارية مشتركة.

المواضيع المقترحة للتقييمات المواضيعية العالمية، ٢٠١٤-٢٠١٧

5 13-60259

	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
٦ تقييم	الاتصالات من أجل التنمية: دعم التغير المعياري	الشراكات: تنفيذ استراتيجية الشراكة	التكامل والروابط الشاملة للقطاعات	البرنامجي العالمي والإقليمي: النتائج المحققة في إطار الخطة الاستراتيجية
٧ تركيب التقييم	التغذية: استعراض نتائج التقييم	الحماية الاجتماعية: استعراض نتائج التقييم	توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة للجميع: استعراض نتائج التقييم	فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب والإيدز: استعراض نتائج التقييم
٨ تركيب التقييم	سوريا: الدروس المستفادة تجميع التقييمات الموجودة (مشترك)†	الابتكار: نتائج تقييمات التكنولوجيات والنهج الجديدة	استعراض فعالية التنمية لليونسيف ٢٠١٥-٢٠١٢ (تقييم وتجميع شاملان)	حماية الطفل: دعم تنمية النظم والقدرات الوطنية: نتائج التقييم
٩ الدراسات المنهجية	طرق تقييم الابتكارات	طرق تقييم السياسات	الطرق والتقييم القائم على المشاركة الذي يشمل الشباب	طرق تقييم الأعمال المعيارية

† أُجري بالاشتراك مع فريق التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات.

١٦ - ستوفر التقييمات المشار إليها أعلاه أدلة تقييمية تركز على مجالات النتائج واستراتيجيات التنفيذ السبع المبينة في الخطة الاستراتيجية. وتولى أولوية للنتائج في المجالات التالية في إطار الخطة الاستراتيجية: الصحة؛ فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛ توفير المياه، الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع، التغذية والتعليم؛ حماية الطفل؛ الإدماج الاجتماعي؛ فضلاً عن المواضيع الشاملة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والأعمال الإنسانية. ومن بين ١٦ موضوعاً يقترح إجراء تقييمات رئيسية بشأنها، يركز ١٢ منها مباشرة على هذه المجالات.

١٧ - وتحدد الخطة الاستراتيجية سبع استراتيجيات تنفيذ وهي: تنمية القدرات؛ وتوفير الأدلة، والحوار والدعوة فيما يتعلق بالسياسات؛ والشراكات، والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛ وتحديد وتشجيع الابتكارات؛ ودعم التكامل والروابط الشاملة للقطاعات؛ وتقديم الخدمات. وتتناول خطة التقييمات المواضيع العالمية كلاً من هذه المجالات، باستثناء التعاون بين بلدان الجنوب وتقديم الخدمات، حيث أنهما موضوعان يُعد تقييمهما أنسب على الصعيدين القطري والإقليمي.

١٨ - وفي عام ٢٠١٥، سيجري المجتمع الدولي تقييماً للتقدم الحاصل تجاه الأهداف الإنمائية للألفية ويتخذ قرارات بشأن خطة ما بعد عام ٢٠١٥. وسيوفر تقييم الدعم المقدم من منظمة اليونسيف للأهداف الإنمائية للألفية معلومات للقرارات التي ستتخذ في المنظمة بشأن أعمالها في سياق ما بعد عام ٢٠١٥. وسيقدر هذا التقييم الذي سينفذ في عام ٢٠١٤

اتساق استراتيجيات وبرامج وشركات منظمة اليونسيف مع الأهداف الإنمائية للألفية، كما سيبحث مدى وضوح الغايات العالمية في أعمال المنظمة وشركائها.

١٩ - وستجري مناقشات مهمة في عام ٢٠١٧ بشأن إعداد الخطة الاستراتيجية المقبلة أو أي تمديد للخطة الحالية. ولتوفير المعلومات لهذه المناقشات، يضطلع مكتب التقييم في عام ٢٠١٦ باستعراض لفعالية التنمية التي تضطلع بها منظمة اليونسيف. وسيشمل هذا تقييمًا شاملاً يستند إلى تقييمات المنظمة التي اكتملت في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٥، وسيستفيد من الاستعراض المنشور مؤخرًا عن فعالية اليونسيف الإنمائية، ويستكمّله: ٢٠٠٩-٢٠١١^(٥) ومن هذا المنطلق، سيُكمل تقدير مستقل مختلف الاستعراضات الذاتية التي قامت بها إدارة المنظمة، بما في ذلك استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية، الذي سيُقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية عام ٢٠١٦.

٢٠ - وقد أُدرج البرنامج العالمي والإقليمي كموضوع للتقييم. وهذا البرنامج جديد ويمثل مجالاً ينطوي على مخاطر. وبالتالي، فلن يستعرض التقييم نطاق وجودة المنافع العامة العالمية والإقليمية المتولدة عن البرنامج فحسب، وإنما سيقمُّ أيضاً كفاءة وفعالية ترتيبات التمويل.

ما الذي لم يشملته هذا؟

٢١ - ينصب التركيز في سائر الخطة المتعلقة بالتقييمات المواضيعية العالمية على ما يلي: (أ) مجالات النتائج الموضوعية؛ و (ب) استراتيجيات التنفيذ المبينة في الخطة الاستراتيجية. وهذه بالفعل خطة طموحة. ولتفادي تحمُّل ما فوق الطاقة، وتشتيت الموارد بشكل كبير، لا تشمل الخطة تقييمات محددة للفعالية التنظيمية أو للتفوق الإداري أو التشغيلي على نحو ما هو مبين في فرع "كفاءة الإدارة وفعاليتها" في الخطة الاستراتيجية. وبالرغم من أن مكتب التقييم أجرى بنجاح تقييمات مفيدة لوحدة معينة من قبيل شعبة الإمدادات^(٦)، لا ترد تقييمات هذه الشعبة المحددة، في الخطة الحالية.

٢٢ - وفي هذا الصدد، قد يلاحظ أن مكتب المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات يجري بصورة روتينية مراجعة لحسابات شعب ومهام منظمة اليونسيف. وفي الشهور الأخيرة، أُجريت تقييمات رئيسية لكفاءة الإدارة وفعاليتها في عمليات يسرها مكتب إدارة التغيير في المنظمة والعديد من أفرقة الاستشاريين الخارجيين. ولئن كانت التقييمات المصممة

(٥) أطلقه مكتب التقييم ووزارة الشؤون الخارجية في هولندا، وقد نُشر هذا الاستعراض بواسطة شبكة التقييم التابعة للجنة المساعدة الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

(٦) تقييم وظيفة الإمداد في اليونسيف (٢٠٠٧).

بشكل جيد قد تُكمل بصورة مفيدة أعمال مراجعة الحسابات والاستعراضات هذه، تتوفر قيمة إضافية أكبر بالإبقاء على تركيز خطة التقييمات المواضيعية العالمية منصبا على نتائج البرنامج واستراتيجيات التدخل.

٢٣ - وبالرغم من أن دراسات الحالة القطرية ستكون عنصرا رئيسيا في كثير من التقييمات المواضيعية العالمية، لم تُدرج تقييمات البرامج القطرية في الخطة. وسيقوم مكتب المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات بمراجعة حسابات المكاتب القطرية بصورة منتظمة؛ وتستحدث منظمة اليونيسيف نهجا معززا لاستعراضات منتصف المدة الإدارية للبرامج القطرية. وتتعرض تقييمات البرامج القطرية لمخاطر ازدواجية الجهود التي تبذلها جهات أخرى، ومرة أخرى، يوفر تركيز النتائج المواضيعية واستراتيجيات التدخل في أعمال مكتب التقييم قيمة مضافة أكبر.

خامسا - إطار الموارد

٢٤ - أقر المدير التنفيذي زيادة في المخصصات المالية لمكتب التقييم للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. فيبلغ مجموع المخصصات من الموارد العادية لمكتب التقييم في هذه الفترة ١٨,٢ ملايين دولار (٧,١ ملايين دولار للإدارة بموجب الميزانية المؤسسية و ١١,١ ملايين دولار بموجب البرنامج العالمي والإقليمي)، بينما يبلغ مجموع الموارد الأخرى ٦,٩ ملايين دولار.

٢٥ - ولا تمول ميزانية مكتب التقييم برنامج التقييمات المواضيعية العالمي فحسب، وإنما أيضا أنشطة أخرى يضطلع المكتب بالمسؤولية تجاهها. وتشمل هذه ودوره في الدعم والإشراف، وخاصة الجهود التي يبذلها لتعزيز مهمة التقييم في اليونيسيف وإضفاء الطابع المهني عليها وكذلك النظم الأساسية في سائر المنظمة؛ ومشاركة مكتب التقييم في الشراكات والشبكات؛ وأساسا في الأنشطة المشتركة بين الوكالات الرامية إلى تعزيز وتنسيق التقييم في منظومة الأمم المتحدة، فضلا عن المبادرات من أجل إعداد قدرات تقييمية وطنية.

٢٦ - وستمول التقييمات المواضيعية العالمية من موارد البرنامج العالمي والإقليمي، وتغطي تكاليف الموظفين، والسفر، والاستشاريين، والمصروفات الطارئة المتعلقة بالمنشورات، وحلقات العمل، والبنود المماثلة. ونظرا لأن معظم التقييمات الرئيسية يجريها استشاريون يرتبطون بمكتب التقييم، فإن التكاليف الاستشارية هي أساسا التي تحتاج إلى نظر في هذا المقام. ولهذا الغرض، سيرصد مكتب التقييم حوالي ١,٧٥ مليون دولار من الموارد العادية

ومليون دولار من الموارد الأخرى لتمويل التقييمات المواضيعية العالمية: أي مجموع سنوي يبلغ حوالي ٢,٧ ملايين دولار.

٢٧ - وفي السنوات الأخيرة، خصص مكتب التقييم حوالي ٤٥٠.٠٠٠ دولار لكل تقييم مواضيعي عالمي رئيسي؛ وحوالي ٢٥٠.٠٠٠ دولار لكل تقييم أضيق نطاقاً؛ وحوالي ٥٠.٠٠٠ دولار للدراسات المكتبية، من قبيل التقرير التجميعي للتقييمات الذي يقدم سنوياً إلى المجلس التنفيذي. وتمثل التكاليف الرئيسية في أعقاب الاستشارات، والسفر استناداً إلى الافتراض بأن موظفي مكتب التقييم يحددون عن كثب نطاق التقييمات، ويعدونها ويديرونها، مما في ذلك نشر نتائج التقييم. وبصفة عامة تضطلع بالتنفيذ أفرقة استشاريين، تحت إدارة موظفي مكتب التقييم.

٢٨ - وتتيح الموارد في هذا المستوى وضع إطار لميزانية سنوية على الأسس المبينة في الجدول ٢ أدناه.

الجدول ٢

إطار الموارد المخصصة للتقييمات، ٢٠١٤-٢٠١٧

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			
البند	التكلفة	مصدر التمويل	
		ميزانية عادية	موارد أخرى
١ تقييم رئيسي	٤٥٠	٤٥٠	—
٢ تقييم رئيسي	٤٥٠	٤٥٠	—
٣ تقييم رئيسي	٤٥٠	٤٥٠	—
٤ تقييم رئيسي	٤٥٠	—	٤٥٠
٥ تقييم	٢٥٠	٢٥٠	—
٦ تقييم	٢٥٠	—	٢٥٠
٧ تقرير تجميعي عن التقييم	٥٠	٥٠	—
٨ تقرير تجميعي عن التقييم	٥٠	٥٠	—
٩ استعراض منهجي	٥٠	—	٥٠
١٠ دراسات لتحديد النطاق	١٠٠	٥٠	٥٠
الموارد المخصصة للطوارئ	٢٠٠	—	٢٠٠
المجموع	٢ ٧٥٠	١ ٧٥٠	١ ٠٠٠

٢٩ - والقصد من إطار الموارد أن يكون توجيهها عاما عوضا عن أن يكون هيكلا دقيقا للميزانية. ولئن كانت هناك الآن قدرة أكبر على التنبؤ في ما يتعلق بتخصيص الموارد لمكتب التقييم، فالمتوقع الاحتياج إلى التعبئة من أجل التمويل بمبلغ مليون دولار من الموارد الأخرى. ويلزم قدر من المرونة لتلبية الطلبات الخاصة التي قد تنشأ في أي سنة من أجل المشاركة في تقييمات مشتركة. وقد تلزم أموال من مخصصات الطوارئ لمواجهة الأولويات الناشئة حيثما اعتبرت مهمة وتتفق مع الأولويات العامة لخطة التقييمات المواضيعية العالمية. ولذا يشمل إطار تمويل حالات الطوارئ مبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار من الموارد الأخرى.

٣٠ - وقد يتاح بعض التمويل المواضيعي لمكتب التقييم من أجل تقييم الأعمال الإنسانية للمنظمة، والتقييمات القطاعية. وإذا اتسقت تلك المخصصات مع الأهداف والمبادئ والأولويات العامة للخطة، فقد تسمح بقدر من التوسع في إطار الموارد.

سادسا - التنفيذ

٣١ - سيلزم نهج استشاري^١ يشرك الجهات المعنية بغية زيادة منفعة النتائج المحتملة إلى أقصى حد. ويُعد نهج تخطيط وإنجاز التقييمات المناسبة والجيدة النوعية، متواترا ومتعدد الطبقات بالضرورة:

(أ) فعلى المستوى الأعم، تعكس خطة التقييمات المواضيعية العالمية أولويات الخطة الاستراتيجية للمنظمة. فيجب أن تعرض نطاقا عاما للعمل، يتفق مع الخطة الاستراتيجية، ويشير إلى التغطية العامة في شتى نتائجها ونواتجها. ويتمثل الاعتبار الرئيسي فيما إذا كانت المواضيع المختارة تبدو مهمة، ومناسبة، ومفيدة،

(ب) وبعد ذلك، وعلى مستوى خطط العمل السنوية، يلزم المزيد من أعمال تحديد النطاق والاستشارات لتحديد فجوات الأدلة، والاحتياجات، والطلبات، والفرص في مجالات معينة، بغرض إعداد خطة تقييم مناسبة ومجدية. وسيعمل تحديد النطاق على تحديد مجالات التداخل والازدواجية، ومجالات المخاطر العالية وتوفير الضمان للإضافة،

(ج) وعلى مستوى كل تقييم فردي، تحدد أعمال تحديد النطاق والتصميم نهجا مهما ومجديا واقتصاديا.

٣٢ - وبناء على ذلك، يتوخى نهج متجدد طوال فترة الخطة. وفي نطاق الإطار العام، ستُعد خطة عمل للسنة المقبلة، مع إجراء ما يلزم من عمليات صقل، أو تعديل، أو استبدال للمواضيع. ويوفر هذا النهج المتجدد المرونة اللازمة لاستيعاب الطلبات العالية الأولوية غير

المتوقعة: مثل التعاون مع وكالات أخرى في تقييمات مشتركة (ثمة ميل إلى اقتراح ذلك التعاون في غضون مهلة قصيرة).

٣٣ - وبالرغم من أن الخطة تضع أولويات للتقييمات المواضيعية العالمية، فإنها لا توضح الطرق التي يتعين اتباعها بالنسبة لأي تقييم معين. فتختار الطرق وفقا لمتطلبات الموضوع، كجزء من مرحلتي تحديد النطاق والتصميم لتقييمات محددة.

سابعاً - المخاطر

٣٤ - تشمل مخاطر إنجاز خطة التقييمات المواضيعية العالمية ما يلي:

(أ) تعبئة الموارد الأخرى تقصر عن بلوغ الأهداف. فالافتراض الرئيسي هو أنه يمكن تعبئة الموارد الأخرى كل سنة حسب المستوى المقترح. وسيزيد مكتب التقييم من جهوده لتعبئة الموارد الأخرى في الوقت المناسب،

(ب) تذبذب ملاك الموظفين. يشمل ملاك موظفي مكتب التقييم لإنجاز التقييمات ٣٥، من وظائف الرتبة ف-٥ ممولة من الموارد العادية، وتكملها وظائف فنية عديدة ممولة من الموارد الأخرى. وستعيق فجوات ملاك الموظفين لإنجاز التقييمات في الوقت المناسب. ومن شأن زيادة الاهتمام بتخطيط الموارد البشرية وتعيينها، بما في ذلك إعداد مجموعات المواهب المتعلقة بالتقييم في مختلف الدرجات أن يخفف من حدة تلك المخاطر،

(ج) الاستعاضة عن الخطة الاستراتيجية. فنظراً للتقلب المستمر في بيئة الموارد، وتوقع ظهور توجهات رئيسية من مناقشات ما بعد عام ٢٠١٥، قد تحتاج الخطة الاستراتيجية إلى التنقيح أثناء تنفيذها. وسيسمح النهج المتجدد لتخطيط التقييم على النحو المبين أعلاه بإجراء التعديلات المناسبة في خطة التقييم لمواجهة أي تغييرات رئيسية في الإطار الاستراتيجي للمنظمة.

ثامناً - إعداد التقارير

٣٥ - سيتم الإبلاغ عن التقدم في تنفيذ خطة التقييمات المواضيعية العالمية في التقرير السنوي لمكتب التقييم وفي التقرير السنوي المتعلق بوظيفة التقييم الذي يقدم إلى المجلس التنفيذي كل سنة. ولذا سيتمكن المجلس التنفيذي من المحافظة على إشرافه على خطة التقييم المواضيعية العالمية طوال فترة وجودها.

المرفق

نواتج التقييم

١ - من المتوقع في إطار خطة التقييمات المواضيعية العالمية أن يُنجز مكتب التقييم أربعة تقييمات رئيسية وتقييمين أصغر كل سنة، فضلا عن دراستين تجميعيتين للتقييمات. وستشمل الأنشطة الداعمة إعداد دراسات مناسبة للنطاق، والتحضير السنوي للاستعراض المنهجي.

٢ - وتشمل فئة 'التقييم الرئيسي' تقييمات مواضيعية عالمية واسعة النطاق يجريها بصورة مستقلة مكتب التقييم. ويتناول كل من هذه التقييمات الواسعة النطاق موضوعا من المواضيع المهمة، ولا يقيّم عادة ملاءمة وترابط الإطار الاستراتيجي العام والنتائج العامة المحققة فحسب وإنما أيضا كفاءة وفعالية التنفيذ القطري والإقليمي، وقيم قدر الإمكان، نتائج وأثر واستدامة أعمال المنظمة. وكثيرا ما تتخذ تلك التقييمات نهج دراسة الحالة، وتنظر بشكل وثيق إلى أداء العديد من البرامج القطرية، وتشترك مع شركاء رئيسيين وجهات معنية رئيسية على الصعيد القطري. وقد تُكمل دراسات الحالة استبيانات استقصائية، توفر صورة أوسع. وتستغرق التقييمات الرئيسية وقتا وموارد كبيرة، فهي تستغرق ما بين ١٢ إلى ١٨ شهرا لكي تكتمل، ومتوسط تقريبي للتكلفة يبلغ ٤٥٠.٠٠٠ دولار.

٣ - وتشمل الأمثلة الأخيرة للتقييمات المواضيعية العالمية تقييما لنهج مجتمعية تجاه مكافحة سوء التغذية الحاد؛ وتقييم دور اليونيسيف كوكالة رائدة للمجموعات الإنسانية؛ وتقييم أعمال اليونيسيف في مجال التعليم والمهارات الحياتية.

٤ - وتغطي فئة 'التقييم' تقييمات لنطاق أكثر تواضعا، وعادة ما يكون ذلك من خلال تناول موضوع أو برنامج أضيق نطاقا من المجالات المواضيعية العامة التي تتناولها أعمال منظمة اليونيسيف. وتتسم المنهجية بأنها محدودة أكثر، مع تأكيد أقل على دراسات الحالة القطرية، بالرغم من أنها ترمي إلى تقييم النتائج وتحديد كفاءة وفعالية التنفيذ على الصعيدين القطري والإقليمي.

٥ - وتغطي فئة الدراسة التجميعية للتقييم نوعا من النواتج يختلف عن الأنواع والتقييمات المذكورة أعلاه. فتستعرض الدراسات التجميعية الأدلة التقييمية المتاحة بشأن موضوع من المواضيع المعينة. وعادة ما تستعرض تغطية وجودة أساس أدلة التقييم، وتستخلص نتائج ودروس أساسية من التقييمات التي يجري استعراضها، وتقدم استنتاجات

وتوصيات عامة استنادا إلى التحليل. وفي حين أن الاستعراض المكتبي هو المهمة الرئيسية المعنية، فقد تُكملها مقابلات ودراسات استقصائية.

٦ - وتشمل الأمثلة على تلك الدراسات الدراسة التجميعية لنتائج تقييم منظمة اليونيسيف فيما يتعلق بحماية الأطفال من العنف، التي قُدمت إلى المجلس التنفيذي في عام ٢٠١٢، والدراسة التجميعية التي تستعرض تقييمات الأعمال الإنسانية، والتي قُدمت إلى المجلس في عام ٢٠١٣.

٧ - ويمكن أيضا النظر إلى فئة 'تقديرات القابلية للتقييم' في هذا المقام. فهي تقييمات منهجية للمدى الذي تكون فيه البرامج ومجالات العمل الأخرى جاهزة للتقييم أو يمكن تعديلها لتعزيز استعدادها لإجراء التقييم. والمثال الأخير على هذا قابلية تقييم برنامج التعاون في الأعمال الإنسانية المشترك بين إدارة التنمية الدولية ومنظمة اليونيسيف

٨ - ومن المتوقع أن تؤدي كافة أنواع التقييم هذه إلى نتائج ودروس واستنتاجات وتوصيات. وتوجه التوصيات عموما إلى إدارة منظمة اليونيسيف؛ وهي تتطلب إعداد رد رسمي من الإدارة.

٩ - وتتعلق الفئة الباقية بـ 'الدراسات المنهجية'. ولا تزال القضايا التي يتناولها التقييم تتطور وتتغير، كما لا تزال طرق التقييم تتطور بالمثل. وترمي الأعمال المنهجية لمكتب التقييم إلى إعداد طرق وتوجيهات مناسبة لمواجهة تلك التحديات المتعلقة بالتقييم في منظمة اليونيسيف، مستفيدة من أفضل الممارسات الدولية.

١٠ - ويمكن أن تشمل التقييمات عناصر التقييمات الشاملة وعناصر التقييمات البنيوية. وتجري التقييمات الشاملة عادة من أجل القيام بتدخل لتحديد مدى تحقيق النتائج المتوقعة (وما إذا كانت هناك نتائج مهمة غير مقصودة) لأغراض المساءلة ولتوفير المعلومات للتصميمات المقبلة وإنجاز التدخلات المماثلة. أما التقييمات البنيوية فتجري أثناء التنفيذ، بغرض المساعدة على تحسين الأداء. وبالطبع فإن كثيرا من التقييمات الشاملة توجد بها جوانب بنيوية بقدر ما توفره من معلومات للمراحل المقبلة للتدخل أو لتوجيه التدخلات الجديدة من النوع المماثل؛ وبنفس القدر، فإن التقييمات البنيوية توجد بها عناصر شاملة تقييم المراحل المبكرة من التنفيذ.

١١ - وفي معظم الحالات، ستبحث التقييمات التي ستجري وفقا لخطة التقييمات المواضيعية العالمية، الجوانب الشاملة والبنيوية على حد سواء.